



بيان صحفي

يزدا تتضامن مع عائلات 25 ضحية إيزيدية مع إعادة رفات أحبائهم إلى سنجار

سنجار، العراق: اليوم، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2026، سيتم نقل رفات 25 ضحية إيزيدية من ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) إلى النصب التذكاري للإبادة الجماعية الإيزيدية في صولاغ، سنجار، حيث سيتم تسليمها إلى عائلاتهم عقب إقامة الطقوس الدينية الإيزيدية.

قُتل الضحايا في عام 2014، عندما شن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) حملة الإبادة الجماعية بحق المجتمع الإيزيدي في سنجار. أخيراً وبعد أكثر من اثني عشر عاماً، بات بإمكان عائلاتهم مواراتهم الثرى.

ومن بين الضحايا الـ 25، وهم رجال ونساء من مختلف الأعمار، ينحدر 17 منهم من كوجو، وأربعة من حردان، واثنتان من تل بنات، وواحد من وردية، وواحد من بورك وستقوم كل عائلة بدفن أحبائها في قريتهم، يعقب ذلك ثلاثة أيام من الحداد.

وقد تم التعرف على هوياتهم من خلال مطابقة الحمض النووي (DNA)، باستخدام عينات دم قدمها أقاربهم. وهم رجال ونساء من مختلف الأعمار.

وتشكل هذه المجموعة التاسعة من رفات الضحايا الإيزيديين التي تُعاد إلى عائلاتهم، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للضحايا الذين تم التعرف على هوياتهم إلى 321 ضحية، في حين لا يزال نحو 530 رفاتاً بانتظار تحديد هويات أصحابها.

وقالت ناتيا نافروزوف، المديرة التنفيذية لمنظمة يزدا:

"اليوم، وبعد أكثر من اثني عشر عاماً على فقدان أحبائنا، أخيراً تستطيع 25 عائلة أن تواربهم الثرى. لكن كل عملية دفن تمثل أيضاً تذكيراً مؤلماً بأن الإبادة الجماعية ليست أمراً يمكن للمجتمع الإيزيدي ببساطة أن يتركه في الماضي. ففي كل مرة تُعاد فيها الرفات، تُفتح الجراح من جديد، ليس فقط لدى العائلات التي تدفن أحبائها، وإنما أيضاً لدى آلاف الإيزيديين الذين ما زالوا ينتظرون إجابات بشأن من قُتلوا أو لا يزالون في عداد المفقودين.

لا يمكن أن يكون هناك تعافٍ حقيقي ما دامت مئات الرفات لا تزال بانتظار تحديد هويات أصحابها، وما تزال المقابر الجماعية غير مفتوحة. يستحق كل ضحية أن يتم التعرف على هويتها، وتستحق كل عائلة معرفة الحقيقة، ويستحق كل شخص أخذ قسراً من مجتمعه أن يُدفن بكرامة. ويجب استكمال هذه العملية مهما طال الوقت، فقد انتظرت العائلات بالفعل أكثر مما ينبغي بكثير".

وعلى مدى أكثر من عقد من الزمن، كان لمنظمة يزدا دور محوري في توثيق ضحايا الإبادة الجماعية الإيزيدية، ودعم الجهود الرامية إلى استخراج رفاتهم والتعرف على هوياتهم، والمناصرة من أجل ذلك، كما وقفت إلى جانب عائلات الضحايا في كل مرحلة من مراحل هذه العملية. وفي الفترة التي سبقت مراسم اليوم، عملت يزدا بشكل مباشر مع العائلات، وقدمت دعماً عملياً ولوجستياً لعمليات الدفن ولأيام الحداد الثلاثة. كما قدمت يزدا خطابات دعم لتمكين عائلات الضحايا المقيمة في الخارج من السفر إلى العراق وحضور المراسم، فيما يواصل فريق يزدا التواصل مع العائلات لتقديم التعازي والدعم.

واليوم، تتواجد فرق يزدا في مراسم الدفن في صولاغ. وتقدم الوحدة الطبية المتنقلة (MMU) المساعدة الطبية لأفراد العائلات وأفراد المجتمع، بالتنسيق مع ممثل عائلات الضحايا. كما يتواجد فريق يزدا للدعم النفسي في الموقع لتقديم الدعم إلى العائلات، فيما يقوم فريق التوثيق في يزدا بتوثيق المراسم.

وتعرب يزدا عن تضامنها وتعازيها الصادقة لجميع العائلات المتضررة، وتجدد التزامها بمواصلة السعي من أجل الحقيقة والعدالة.

###

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

info@yazda.org

حول يزدا:

يزدا منظمة غير حكومية وغير ربحية، تأسست عام 2014 استجابةً للإبادة الجماعية التي ارتكبتها ما يُسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بحق الأيزيديين وغيرهم من الأقليات في العراق. وتدير يزدا مجموعة من المشاريع الإنسانية، والعدالة، والمناصرة، والتنمية، التي تُصمَّم وتُنفَّذ جميعها وفق نهج يتمحور حول المجتمع والناجين والناجيات. ومنذ تأسيسها، تعمل يزدا مع شركاء محليين ودوليين لتقديم الخدمات الإنسانية، وخدمات المساءلة، والمناصرة للفئات الأكثر هشاشة من الأقليات في العراق، دعمًا لجهود تعافيها في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية. وتعمل المنظمة في العراق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ويقع مكتبها الرئيس في دهوك بإقليم كردستان العراق، ولها مكتب فرعي في سنجار بمحافظة نينوى. يزدا مسجلة كمنظمة غير ربحية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، والعراق، وإقليم كردستان العراق. ومنذ تأسيسها حظيت يزدا بدعم العديد من الجهات المانحة، سواء المؤسسية أو الفردية، كما وصلت من خلال برامجها ومبادراتها إلى عشرات الآلاف من المستفيدين والمستفيدات بشكل مباشر وغير مباشر.